[231] عن الامام الصادق (ع) عند ما تذاكر الناس عنده الفتوة فقال: تظنون أن الفتوة بالفسق والفجور ؟ كلا، الفتوة والمروءة طعام موضوع، ونائل مبذول، واصطناع المعروف، وأذى مكفوف، فاما تلك فشطارة وفسق. ثم قال (ع): ما المروءة ؟ فقلنا لا نعلم. قال: المروءة - وا - أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروءة مروءتان، مروءة في الحضر، ومروءة في السفر، فاما التي في الحضر: فتلاوة القرآن، ولزوم المساجد، والمشي مع الاخوان في الحوائج، والانعام على الخادم، فانه مما يسر الصديق، ويكبت العدو. واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم، وكثرة المزاح في غير ما يسخط ا عزوجل، ثم قال (ع): والذي بعث جدي بالحق نبيا إن ا عزوجل ليرزق العبد على قدر المروءة، وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المئونة، وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء. ورواه المجلسي (ره) عنهما، في البحار: 16، 88، ج 2.
